



الاجتماعات المغلقة بدأت امس واربع مجموعات عمل من فتح وحماس ستبحث كل منها في احدى النقاط عباس ومشعل يتعهدان بالتوصل الى اتفاق شامل حقنا للدم الفلسطيني



الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووفد فتح ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل والوفد المرافق له في اجتماعات مكة امس

تخرج الشعب الفلسطيني من أزمة التي تعصف به وتهدد قضيتته، وقال خضر حبيب القيادي بالحركة في تصريحات صحافية «ليس هناك أكبر وأهم من الدم الفلسطيني الذي يراذل حقيقته من خلال اللقاء المهم في مكة ومن خلال الاتفاق على ترتيب البيت الفلسطيني والاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على ترتيب الوضع الفلسطيني وإعادة الأمن والأمان للوطن».

وشدد حبيب على «وجوب خروج وفدي فتح وحماس باتفاق لتجنيب الإخوة الاقتتال الداخلي الذي أصبح وصمة عار في جبين الفلسطينيين جميعاً والذي لا معنى له ولا طائل منه ولا مصلحة فيه إلا لعديونا».

وفي ذات السياق أكد غازي حمد المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية في مقابلة أجرتها قناة «الجزيرة» الفضائية على أن الجميع مصمم على إنجاح الحوار. وقال الكلدعني الناجح المزارع الفلسطيني «الجميع مصمم على إنجاح الحوار».

وفي رد على سؤال حول إمكانية تنازل حركة حماس عن بعض المواقف من أجل إنجاح الحوار قال حمد سطرحة مبعوثاً ذات الخلف في طاوله الحوارات وسوخر على إجان والخلاف هذه اللجان بحلول مقبولة لجميع الأطراف».

وأكد حمد على أنه لا يوجد هناك سقف زمني لانتهاء جلسات الحوار، لافتاً إلى أن «الجميع مصمم

على إنهاء الحوارات في أقرب وقت ممكن».

وقال نذير عمرو مستشار الرئيس الفلسطيني قال قبل بدء الجلسة الافتتاحية «سنبدأ الحوار من حيث وصلنا في السابق فيما يتعلق بموضوع البرنامج السياسي وتوزيع المقاعد الوزارية» مشيراً إلى أن المملكة السعودية لديها رغبة في إنجاح اللقاء وتوفير كل الأجواء من أجل إنجاح الحوار بين الفلسطينيين والتوصل إلى اتفاق.

ولم يسجل أي حضور سعودي رسمي في اللقاء كما لم يسمح للاعلاميين بحضور الجلسة الافتتاحية التي نقلها التلفزيون السعودي حصراً.

وبعد الجلسة الافتتاحية، تناول الوفدان الغداء في مأدبة الملك عبدالله وعقدت جلسة عامة للوفدين

جديدة» داعياً المجتمعين إلى «حوار على قاعدة الانفتاح والإخوة والمحبة».

من جانبه دعا هنية رئيس الحكومة الفلسطينية إلى «الاتفاق على ميثاق شرف يحرم الاقتتال ويعزز الوحدة الوطنية».

وقال «زيد اتفاقاً شاملاً وليس فقط اتفاقاً جزئياً ينهي حالة الاحتقان».

وأضاف «إننا لن نزعج أي فلسطيني لضرب بعضنا رقباب بعض على الإطلاق، سنعود ونحن نحمل بشارات تضمد الجراح تنهي المسألة والمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني».

وأكد هنية على أن الهدف الفلسطيني واحد وهو كيف نقيم دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس والإفراج عن الأسرى والمعتقلين.

وقال رئيس كتلة فتح البرلمانية في المجلس التشريعي الموجود في مكة المكرمة «أن أربع مجموعات عمل من حركتي فتح وحماس ستشكل بعد الجلسة وستبحث كل منها في إحدى النقاط الأربع التي يشملها برنامج المحادثات»، وفي اتصال هاتفي أجرته «القدس العربي» مع ماهر مقداد المتحدث باسم حركة فتح وأحد المشاركين في حوارات مكة أكد خلاله أن المجتمعين اتفقوا خلال الجلسة الافتتاحية على جدول الأعمال.

وقال «اتفقنا على جدول أعمال الحوار المتضمن تشكيل حكومة وحدة وطنية وإعادة ترتيب منظمة التحرير الفلسطينية».

ولفت مقداد إلى أن هناك جلسة علمية مسائية ستبث عبرها عقد جلسات مغلقة بين الوافدين المشاركين، موضحاً أن كلا الحركتين ستشكلمان عدداً من المجموعات ستبحث كل واحدة منها المواضيع المطروحة على طاولة الحوار.

وشدد مقداد على أن حركة فتح عازمة على إنجاح الحوار والعودة باتفاق يؤدي إلى وقف نزيف الدم الفلسطيني

وأثنى مقداد على الرعاية السعودية للحوار، مشيراً إلى أن المسؤولين السعوديين لم يتدخلوا في سير الحوار وأن استضافته للحوار تأتي من باب الرعاية.

افتتحت يوم أمس أولى جلسات الحوار بين حركتي فتح وحماس بمدينة مكة بالمملكة السعودية الهادفة إلى إنهاء حالة الاحتقان والاقتتال الداخلي في المناطق الفلسطينية من أجل التوصل إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية والتوصل إلى حلول في ملفات الخلاف بين الطرفين.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية العلنية الرئيس محمود عباس وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وإسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني بكلمات أكدوا خلالها إصرارهم على الخروج بخوافق تام من هذا الحوار صيانة للدم الفلسطيني.

وفي بث مباشر بدأ المشاركون بقراءة الفاتحة فيما افتتح الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجلسة التي لم يحضرها العامل السعودي عبد الله بن عبد العزيز والتي قال خلالها عباس «ابشروا منتفقين لن نخرج من هذا المكان المقدس إلا ونحن متفقون».

ولم يحضر الجلسة الافتتاحية العامل السعودي عبدالله بن عبد العزيز الذي دعا للقاء والذي أكدت مصادر فلسطينية في وقت سابق حضوره الجلسة.

وتحدث الرئيس عباس عن مقترح جدول الأعمال خلال الحوارات وهو تشكيل الحكومة والاتفاق على أسس المشاركة وإعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير وتعميق الوفاق الوطني بين الأخوة والأشقاف في الوطن الواحد.

وقال عباس خلال كلمته «يجب أن نعيش ونعمل مع بعضنا البعض من أجل مصلحة الشعب الفلسطيني».

أما خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس فقد قال في كلمة ألقاها بعد الرئيس عباس «نحن لننطق ولن نغادر هذا المكان إلا ونحن متفقون لا مجال لنا إلا أن نتفق».

وطالب مشعل المجتمع الدولي بأن «يحترم الاتفاقات ويعترف بواقعنا الفلسطيني ويتعامل معه

مكتب دحلان يعتبر تصريحاته للجزيرة دعوة صريحة للقتل ويؤكد على ملاحقته قانونياً فتح: تهجم المسفر على دحلان بمثابة تهجم على الحركة

البساط من تحت قدمي فتح وضرب المشروع الاستقلالي الذي تحمل لواءه كي تعفى إسرائيل من استحقاق الدولة الفلسطينية».

ولفت فتح إلى أن «حملة التشويه التي تشارك فيها مراكز أبحاث صفراء ومصانع الأكاذيب تشكل عماد حرب استباقية على فرص فتح في قيادة فلسطين وانتزاعها من يراش القدر الإسرائيلي».

وأدان مكتب النائب دحلان في تصريح صحفي وصلت «القدس العربي» نسخة منه الاتهامات التي وصفها بـ «الرخيصة» التي أطلقها الدكتور المسفر خلال مقابلة مع قناة الجزيرة القطرية والتي وصف دحلان خلالها بـ «رأس الفتنة»، واستهجن مكتب دحلان «التدخل السافر للمسفر في الشأن الداخلي الفلسطيني»، لافتاً إلى أن تصريحات الدكتور المسفر تأتي «في الوقت الذي تتوحد فيه الجهود بهدف إنهاء الاقتتال والفتنة الداخلية والنهية الصادقة من جميع الأطراف للتوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة وحدة وطنية تخرج الشعب الفلسطيني من أزمته».

كما ندد مكتب دحلان بموقف قناة «الجزيرة» ووصفها بأنها لم تحاول التدخل لوقف المسفر عن كبل الاتهامات ضد النائب دحلان والمتحدث باسم حركة فتح عبد الحكيم عوض وحركة فتح «بعلا بالأكاذيب الصحافية التي تدعي الجزيرة أنها تنبئها».

ولفت المكتب إلى أن النائب دحلان يحتفظ بحقه بمقاومة الدكتور المسفر أمام المحاكم القطرية وأن المستشار القانوني لدحلان سيبداً بمتابعة الموضوع قضائياً.

وكان الدكتور المسفر قال خلال مقابله مع «الجزيرة» في برنامج حماد اليوم الإخباري أن «قد فتح يضم رأس الفتنة محمد دحلان الذي يجب استنصاه، الأمر الذي اعتبره مكتب دحلان «دعوة صريحة للقتل ومزيداً من التحريض على قائد فتحاوي بارز يتمتع بشعبية كبيرة وعضو برلمان منتخب».

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

نددت حركة فتح أمس بما وصفته تهجم محمد المسفر على محمد دحلان النائب عن حركة فتح خلال مقابلة تلفزيونية أجرتها قناة «الجزيرة» الفضائية مساء أول أمس مع المسفر معتبرة ذلك تجاوزاً سافراً للقانون القطري الذي يمنع الذم والشتم.

وقالت فتح في بيان لها «أن تهجم رجل يدعي العلم على قائد كمحمد دحلان الذي حملته الجماهير يوم مهرجان انطلاقه فتح على أكفها هو تهجم على حركة فتح بأكملها، واصفاً الدكتور المسفر بأنه «وليد لثقافة سقيمة في توأم لثقافة الذين يتخذون من لعن الصحابة جزءاً من تساييحهم الدينية الشاذة».

واعتبرت حركة فتح أن تيارات فكرية تغيرية مفترسة لا تستطيع التصدي بالحجة والبرهان والبرهان الأخر فلتمسح لاستهداف أسماء حملة الرأي المضاد.

ودعت حركة فتح جماهيرها إلى «ملاحقة هذه الحملة التي استهدفت أبرز قيادات فتح وفي طليعتها الرئيس الفلسطيني والقائدان محمد دحلان وعزام الأحمد ببرودة واطمئنان مع مواصلة البيضة من عنق المتربصين».

وجاء في البيان «أن الذين يريدون ضرب الحركة الوطنية الفلسطينية بعون أن ذلك يتطلب تجريد قاداتها من مصداقيتها المتزايدة بعد انقشاع غطاء سيل خصومهم وترهل النور الوقية التي نفخها الإعلام النطفي المنمخ بكل التوايح السيئة ونقص المهنية في التعامل مع الموضوع الفلسطيني».

واعتبرت فتح أن تطاول الدكتور المسفر على وفد فتح هو تجاوز مرفوض وانتقاص يذم عن سوء الطوية بحق الوفد بكامل أعضائه.

واعتبرت فتح أن تصريحات الدكتور المسفر تأتي ضمن سياق «مشروع إقليمي مسموم تنزعه إسرائيل لنسحب

قاضي قضاة فلسطين يدعو الشعوب العربية والاسلامية لمسيرات غضب الجمعة تنديدا بالجرمية الاحتلال يواصل أعمال التجريف في محيط الأقصى ويحتجز الشيخ رائد صلاح والاقصى تهدد باستهداف الكنس اليهودية



أعمال الحفر الإسرائيلية ما زالت مستمرة في محيط الأقصى

الاسلامية في أراضي الـ48، أنه تم توجيه الدعوة للجماهير والمواطنين في كل المناطق للمشاركة في المسامحة في نصرة المسجد الأقصى المبارك، من خلال الاعتصام أمام باب المغاربة من أجل إيقاف عمل الجرافات والبلدوزرات الضخمة في ثلة باب المغاربة التاريخية، ومن أجل التصدي لكل محاولات التدنيس ضد المسجد المبارك.

ودعت الحركة الاسلامية داخل الخط الأخضر إلى تغير على جميع المسلمين للوقوف في وجه عمليات الهدم التي يعرض لها المسجد الأقصى الغربي ومن ثم المسجد الأقصى لقائمة هيكلهم «الزعم».

وحذر الفتى من أن أية هزة أرضية ستؤدي لكثرة تضييق التضييق في مدينة القدس بسبب الحفريات التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية تحت مسجد الأقصى المبارك.

وأكد الشيخ حسين بن البليدة القديمة من القدس التي تضم المسجد الأقصى أصبحت مدينة معلقة، «في الهواء، ومفرغة من تحنها على عمق عشرات الأمتار، نتيجة الحفريات التي تقوم بها إسرائيل، وأي هزة أرضية ستشكل كارثة حقيقية للقدس وبنائها وأهلها».

ولقد واصلت جرافات الاحتلال حفرياتها في باب المغاربة فنشرت شرطة الاحتلال الإسرائيلي منذ ساعات الصباح تعزيزات عسكرية مكثفة في

الاسلامية في أراضي الـ48، أنه تم توجيه الدعوة للجماهير والمواطنين في كل المناطق للمشاركة في المسامحة في نصرة المسجد الأقصى المبارك، من خلال الاعتصام أمام باب المغاربة من أجل إيقاف عمل الجرافات والبلدوزرات الضخمة في ثلة باب المغاربة التاريخية، ومن أجل التصدي لكل محاولات التدنيس ضد المسجد المبارك.

ودعت الحركة الاسلامية داخل الخط الأخضر إلى تغير على جميع المسلمين للوقوف في وجه عمليات الهدم التي يعرض لها المسجد الأقصى الغربي ومن ثم المسجد الأقصى لقائمة هيكلهم «الزعم».

وحذر الفتى من أن أية هزة أرضية ستؤدي لكثرة تضييق التضييق في مدينة القدس بسبب الحفريات التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية تحت مسجد الأقصى المبارك.

وأكد الشيخ حسين بن البليدة القديمة من القدس التي تضم المسجد الأقصى أصبحت مدينة معلقة، «في الهواء، ومفرغة من تحنها على عمق عشرات الأمتار، نتيجة الحفريات التي تقوم بها إسرائيل، وأي هزة أرضية ستشكل كارثة حقيقية للقدس وبنائها وأهلها».

ولقد واصلت جرافات الاحتلال حفرياتها في باب المغاربة فنشرت شرطة الاحتلال الإسرائيلي منذ ساعات الصباح تعزيزات عسكرية مكثفة في

الاسلامية في أراضي الـ48، أنه تم توجيه الدعوة للجماهير والمواطنين في كل المناطق للمشاركة في المسامحة في نصرة المسجد الأقصى المبارك، من خلال الاعتصام أمام باب المغاربة من أجل إيقاف عمل الجرافات والبلدوزرات الضخمة في ثلة باب المغاربة التاريخية، ومن أجل التصدي لكل محاولات التدنيس ضد المسجد المبارك.

ودعت الحركة الاسلامية داخل الخط الأخضر إلى تغير على جميع المسلمين للوقوف في وجه عمليات الهدم التي يعرض لها المسجد الأقصى الغربي ومن ثم المسجد الأقصى لقائمة هيكلهم «الزعم».

وحذر الفتى من أن أية هزة أرضية ستؤدي لكثرة تضييق التضييق في مدينة القدس بسبب الحفريات التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية تحت مسجد الأقصى المبارك.

وأكد الشيخ حسين بن البليدة القديمة من القدس التي تضم المسجد الأقصى أصبحت مدينة معلقة، «في الهواء، ومفرغة من تحنها على عمق عشرات الأمتار، نتيجة الحفريات التي تقوم بها إسرائيل، وأي هزة أرضية ستشكل كارثة حقيقية للقدس وبنائها وأهلها».

ولقد واصلت جرافات الاحتلال حفرياتها في باب المغاربة فنشرت شرطة الاحتلال الإسرائيلي منذ ساعات الصباح تعزيزات عسكرية مكثفة في

الاحتلال يعتقل 17 فلسطينياً في الضفة الغربية ويجرح فلسطينياً جنوب قطاع غزة

رام الله - غزة - يو بي أي: اعتقل الجيش الإسرائيلي الليلة قبل الماضية 17 فلسطينياً خلال حملة مدامهايات في الضفة الغربية، وأكد الجيش الإسرائيلي أن قواته ألقت القبض على الضفة الغربية اعتقال سبعه عشر «مطلوباً» خلال عمليات دهم منازل المطلوبين في الوطن والنشأت على الخروج في مسيرات غضب لنصرة المسجد الأقصى بشكل متواصل ويومي حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى.

وفي قطاع غزة أطلق الجيش الإسرائيلي صباح أمس الأربعاء النار على شاب فلسطيني قرب معبر صوفا جنوب قطاع غزة، واصابه بجروح، وقال المفوض الإعلامي للامن الوطني

رام الله - غزة - يو بي أي: اعتقل الجيش الإسرائيلي الليلة قبل الماضية 17 فلسطينياً خلال حملة مدامهايات في الضفة الغربية، وأكد الجيش الإسرائيلي أن قواته ألقت القبض على الضفة الغربية اعتقال سبعه عشر «مطلوباً» خلال عمليات دهم منازل المطلوبين في الوطن والنشأت على الخروج في مسيرات غضب لنصرة المسجد الأقصى بشكل متواصل ويومي حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى.

وفي قطاع غزة أطلق الجيش الإسرائيلي صباح أمس الأربعاء النار على شاب فلسطيني قرب معبر صوفا جنوب قطاع غزة، واصابه بجروح، وقال المفوض الإعلامي للامن الوطني

مجهولون يختطفون مسؤولاً بوزارة الصحة الفلسطينية برام الله واحرق 3 سيارات في بيت لحم حماس تنتهم «التيار الانقلابي في حركة فتح» بقتل أحد عناصر عز الدين القسام بغزة

الغربية، الاعتداء الذي تعرض له منزل وسيارة رياح مقبول، أمين سر الحركة في منطقة إسكان روجيب.

وأشار المكتب الإعلامي لفتح بنابلس في بيان صحافي إلى أن مسلحين أطلقوا الليلة قبل الماضية النار بغزارة تجاه منزل وسيارة مقبولة، مما أدى إلى إحراق 3 سيارات مادية جسيمة بالسيرة والنزل، وبت الخوف والقلق في نفوس الأطفال والسنان.

وأكد فتح على ضرورة استمرار بدء الحوار الفلسطيني في مكة المكرمة من أجل الابتعاد عن توتر الإجماع، ووضع اللائحة أمام التوصل إلى اتفاق وطني، يخرج الشعب الفلسطيني من الحصار الظالم، ويفعل الحوار الوطني كأساس لمعالجة الأزمات والخلافات التي تعرض لها الساحة الفلسطينية.

ودعت الحركة إلى منع المتشددين من

الغربية، الاعتداء الذي تعرض له منزل وسيارة رياح مقبول، أمين سر الحركة في منطقة إسكان روجيب.

وأشار المكتب الإعلامي لفتح بنابلس في بيان صحافي إلى أن مسلحين أطلقوا الليلة قبل الماضية النار بغزارة تجاه منزل وسيارة مقبولة، مما أدى إلى إحراق 3 سيارات مادية جسيمة بالسيرة والنزل، وبت الخوف والقلق في نفوس الأطفال والسنان.

وأكد فتح على ضرورة استمرار بدء الحوار الفلسطيني في مكة المكرمة من أجل الابتعاد عن توتر الإجماع، ووضع اللائحة أمام التوصل إلى اتفاق وطني، يخرج الشعب الفلسطيني من الحصار الظالم، ويفعل الحوار الوطني كأساس لمعالجة الأزمات والخلافات التي تعرض لها الساحة الفلسطينية.

ودعت الحركة إلى منع المتشددين من

الغربية، الاعتداء الذي تعرض له منزل وسيارة رياح مقبول، أمين سر الحركة في منطقة إسكان روجيب.

وأشار المكتب الإعلامي لفتح بنابلس في بيان صحافي إلى أن مسلحين أطلقوا الليلة قبل الماضية النار بغزارة تجاه منزل وسيارة مقبولة، مما أدى إلى إحراق 3 سيارات مادية جسيمة بالسيرة والنزل، وبت الخوف والقلق في نفوس الأطفال والسنان.

وأكد فتح على ضرورة استمرار بدء الحوار الفلسطيني في مكة المكرمة من أجل الابتعاد عن توتر الإجماع، ووضع اللائحة أمام التوصل إلى اتفاق وطني، يخرج الشعب الفلسطيني من الحصار الظالم، ويفعل الحوار الوطني كأساس لمعالجة الأزمات والخلافات التي تعرض لها الساحة الفلسطينية.

ودعت الحركة إلى منع المتشددين من

رام الله - غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض وأشرف الهور:

اختطف مسلحون مجهولون أمس مدير عام المستشفيات في الضفة الغربية، من مكتبه في مقر وزارة الصحة في مدينة البيرة برام الله، وقالت مصادر في وزارة الصحة الفلسطينية إن مسلحين مجهولين اختطفوا ظهر أمس الدكتور بلال العبوشي (50 عاماً) مدير عام المستشفيات في الضفة الغربية وقتلوه إلى جهة مجهولة.

وتكرت المصادر إن أكثر من 20 مسلحاً اقتحموا مقر وزارة الصحة في مدينة البيرة برام الله واختطفوا العبوشي بعد أن أجبروا الموظفين تحت تهديد السلاح على الجلوس جميعاً في

الرجوب : الرئاسة أخطأت بعدم قبول المبادرة الاردنية لجمع عباس وهنية

■ عمان- يو بي أي: قال الععيد جبريل الرجوب مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان الرئاسة الفلسطينية اخطأت في عدم التعلبى مع مبادرة الملك عبدالله الثاني لدعوة قيادتي حركتي فتح وحماس الى عمان من اجل انهاء الازمة الفلسطينية الحالية.

وقال الرجوب في محمية الشؤون الدولية بعمان مساء امس الاول ان الاولوية الآن هي لاحتواء ما يجري في غزة ثم اعادة تنظيم مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيلها برؤية جديدة تشارك فيها كل اطراف الفلسطينية.

وكان الملك عبد الله الثاني قد دعا عباس في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الى الحضور لعنام مصطحباً معه رئيس الوزراء إسماعيل هنية لبدء حوار من أجل وضع حد للاقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس.

وعان عباس ان الوقت غير مناسب لعقد مثل هذا اللقاء في عمان بسبب إستمرار تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وبينما أثر الرجوب عدم الخوض في تفاصيل وأسباب الاقتتال الداخلي بين عناصر فتح وحماس في غزة، قال ان على حركة فتح ان تعمل وتناضل لمنع نقل الصراع الى رام الله وبقاى مدن الضفة الغربية لأن ما يحصل في غزة هو كارثة.

وأضاف «كنت أتمنى ان ينجز الحوار الفلسطيني في غزة او رام الله، مع احترامي لكل الحكومات العربية، لأن هناك